



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٦/٣/١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس: نجحت محادثات مع الزعماء العرب مائة في المائة

تصريحات هامة للسادات قبل عودته من الكويت:

- مصر لم تخرج من المعركة ولن تضحي بالتزامها القومي
- اذا فشل مؤتمر جنيف فليس أمامنا الا الحرب

صندوق عربي لدعم مصر اقتصاديا تشترك فيه دول الخليج والهيئات الدولية

أعلن الرئيس أنور السادات ان مباحثاته مع الزعماء العرب الذين التقى بهم في جولته ، قد نجحت مائة في المائة وكان هدف زيارته للسعودية والكويت ودول الخليج العربي ، هو أن يضع أمام الزعماء العرب الصورة الكاملة للموقف الاقتصادي المصري ومحاولة إعادة البناء الى شرايينها بأسلوب اقتصادي سليم وقال ان الهدف لم يكن جباية الاموال . وأعلن الرئيس عن قيام صندوق عربي لدعم مصر اقتصاديا تمثل فيه

الدول الخليجية وعدد من المستثمرين والخبراء من الهيئات الدولية مثل البنك الدولي وسوف تضع مصر أمام هذا الصندوق الصورة الكاملة لاقتصادها .

وأضاف الرئيس السادات ان محادثاته مع الزعماء العرب قد أكدت الاتفاق التام في جميع القضايا السياسية والاقتصادية ، وان الخطوة القادمة يجب ان تكون في الحل الشامل والتهاني للقضية الفلسطينية الذي لن يتم بدون الفلسطينيين

وكان الرئيس السادات قد عقد مؤتمرا صحفيا صباح امس في الكويت قبل مغادرتها الى القاهرة التي وصلها بعد ظهر امس، بعد جولة استغرقت ٩ ايام ، زار خلالها الملكة العربية السعودية وعمان والامارات المتحدة والبحرين وقطر واختتمها بالكويت



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد أكد الرئيس في مؤتمره الصحفي
على النقاط التالية :

● ضرورة استمرار قوة الدفع من
أجل تحقيق السلام دون ان نترك فرصة
لكي تلتقط اسرائيل انفاسها .

● ليس هناك مجال الان لسياسة
الخطوة خطوة ، وانما الهدف هو الحل
الشامل للقضية الفلسطينية .

● ان مصر لم تخرج من المعركة ولن
تضحي بمسئولياتها القومية

● انه اذا فشل مؤتمر جنيف فليس
امامنا سوى الحرب .

● اننا نرحب بالتحمام الجبهتين
السورية والارمنية ، لكن ان يكون هناك
« ما يطبخ » الان على حساب الاخرين ،
فهذا امر لا يمكن ان نوافق عليه .

● ليس هناك مبادرة جديدة لتسحب
اسرائيل من ثلثي سيناء واذا ارادت مصر
ان تنهى حالة الحرب - كما يزعم
الزاييدون - فان اسرائيل ستسحب
بالكامل من سيناء .

● اذا اعتدت اسرائيل على سوريا
فان مصر ملتزمة بدخول الحرب ، اما اذا
كان الامر مزاييدة واهراجا فان لنا كلاما .
● الخلافات بين مصر وسوريا خلافات
تكتيكية وليست استراتيجية .

وفي نفس الوقت ، فقد اعلن البيان
الرسمي المشترك الذي صدر أمس عن
المحادثات بين الرئيس السادات والشيخ
صباح السالم الصباح أمير الكويت ، ان
الزعيمين العربيين أكدا عزمهما على دعم
العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات
وبحث الزعيمين الوضع الانتزاعى في
مصر ، وأكد أمير الكويت ان الواجب
القومى يقتضى ان تيسر الدول العربية
القادرة بتقديم الدعم لمصر .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

توديع رسمي حافل للسادات في الكويت

وكان الرئيس أنور السادات قد عاد إلى القاهرة بعد ظهر أمس بعد جولته التي استغرقت تسعة أيام ، زار خلالها ست دول عربية . وقد استقبله بمطار القاهرة الدولي السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء ونواب رئيس الوزراء وكبار رجال الدولة وقد أجريت مراسم وداع رسمي حافل للرئيس السادات في مطار الكويت الذي غادره في الساعة الثانية عشرة الا عشر دقائق ظهر أمس عائدا للقاهرة ، وقبلها قام الرئيس والوفد الرسمي المرافق له بزيارة الامير صباح السالم حيث عقدا جلسة عمل شتامية .

وكان الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت على رأس وفد من الرئيس بالطيار ، كما كان من وداعه الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء والسيد خالد صالح الغنيم رئيس مجلس الامة وكبار رجال الدولة الكويتية.



نص البيان المشترك عن محادثات السادات وصباح

الى تقديم الدعم لمصر ، وان تتعاون فيما بينهما مجتمعة لدعم الاقتصاد المصرى فى هذه المرحلة الدقيقة .

وفى مجال استعراضها للوضع العربى الراهن ، بحث الزعيمان الوضع فى لبنان ، حيث أكدا على ضرورة الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته وعرويته ، وعلى أهمية التعاون بين المساومة الفلسطينية ولبنان .

كما بحثا الوضع فى الصحراء المغربية حيث أكدا على ضرورة استمرار المساعى الاخوية الحميدة للتوصل الى صيغة لتفاهم والوفاق بين الاشتاء عن طسريق الحوار البناء وحفاظا على روح التضامن بين الجميع ، لما فيه خير الامة العربية كما تدارس الزعيمان الاوضاع العربية الناجبة عن استمرار العدوان الصهيونى على الاراضى العربية المحتلة ومختلف جوانب القضية الفلسطينية .

وأكدا تمسك بلديهما بمقررات مؤتمر القمة العربية السابع بالرباط ، وأعربا عن قناعتها بأهمية استمرار كافة الجهود الرامية الى استعادة الاراضى العربية المحتلة ودعم حق الشعب الفلسطينى الثابت فى تحرير بلاده ، واستعادة كافة حقوقه الوطنية المشروعة كما أكدا على الاهمية القصوى لوحدة العمل العربى وتجنيب كل ما من شأنه اضعاف التضامن بين ابناء الامة العربية أو النيل من تماسكها فى المرحلة الراهنة وقد عبر سيادة الرئيس محمد انور السادات عن تهنئته لصاحب السمو أمير الكويت والحكومة وشعب الكويت بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لعيد الكويت

وقد أذيع بعد ظهر أمس فى كل من القاهرة والكويت البيان المشترك عن محادثات الرئيس انور السادات والامير صباح السالم الصباح امير الكويت .
وفيما يلى نص البيان :

« تلبية لدعوة من أخيه صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت ، قام سيادة الرئيس محمد أنور السادات رئيس جمهورية مصر العربية على رأس وفد رسمى ، بزيارة للكويت فى الفترة ما بين ٢٨ الى ٢٩ صفر سنة ١٣٩٦ هجرية ، الموافق ٢٨ الى ٢٩ فبراير سنة ١٩٧٦ .

وقد استقبل سيادته استقبالا اخويا حارا عبر من همق العلاقات بين البلدين وشعبيهما الشقيقين ، وجرت خلال هذه الزيارة مباحثات بين الزعيمين العربيين شارك فيها عدد من كبار المسئولين فى البلدين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والوضع العربى الراهن وتطورات قضية الشرق الاوسط .

ففى مجال العلاقات الثنائية ، أبدى الزعيمان ارتياحهما للمستوى الذى وصلت اليه العلاقات الاخوية الوثيقة بين بلديهما وأكدوا عزمهما على دعم وتطوير هذه العلاقات فى مختلف المجالات ، بما يحقق مصالح الشعبين العربيين فى البلدين وفى هذا الصدد تدارس الزعيمان الوضع الاقتصادى فى جمهورية مصر العربية ، الناجم من جسارة الاعداء القومية التى تحملها ، حيث أكد سمو أمير دولة الكويت ان الواجب القومى يقتضى ان تبادر الدول العربية القادرة

فكّه منذ خمسة أيام ، قد كرر في ديسمبر ٧٢ على نفس الصورة بل أسوأ ، لأنه جه وزير خارجية سوريا الى الامير صباح وسافر الى السعودية ، وفوجئت في يوم جاي الوزير عبد العزيز حسين برسالة من الامير صباح ، والله يرحمه السقاف جاي برسالة من الملك فيصل عما قالته سوريا والكلامه كان في ديسمبر ٧٢ وكان مفاده أن مصر خرجت من المعركة . كل اللي بتسموه النهارده مكرر مش جديد حصل من زمان والى يناير ٧٤ الى طول ٧٤ الى ٧٥ الى ٧٦ كان مؤدى الرسالات .. حقيقى الامير صباح فجع حقيقى .. والله يرحمه الملك فيصل فجع ويعنوا لى وزراء خارجيتهم مباشرة واستقبلتهم وانتقال لهم أن مصر خرجت من المعركة واتفقت مع أمريكا .. ومصر رايحة جنيف في ٢١ ديسمبر لكى تملن نقط الاتفاق .. أما الاتفاق فقد تم وانتهى وخرجت مصر من المعركة وكلام آخر انتقال لا يصح أن أقوله لأنه لايجب انه يجي على لسان أى انسان شريف ..

وجولى فزعين وأرسلت الرد للامير صباح والملك فيصل واظن رحنا مؤتمر جنيف في ٢١ ديسمبر وماسوتش حاجة وزى مقالوا خرجنا لنملن الاتفاق في جنيف .

وبعد ذلك جه يناير وتم فك الاشتباك الاول وكرروا نفس العملية مرة اخرى وبعدها بسنة أشهر عملوا فض الاشتباك .. كويس قوى .. وبعدين رجعنا لفض الاشتباك الثانى .. يعنى محاولات مكررة لا تنتهى أبدا ولا نعطيها الاهمية .

أما مدى التزام مصر بالقضية العربية فهنذ عبر التاريخ تقدرنا بتاييمه ، مصر لها التزام ولها مكانة بين أمتها ، وهى حريصة على مسؤولياتها القومية .

الوطني ، كما مير من شكره للحفاوة والترحيب اللذين استقبل بهما والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة ، وأشاد بروح التعاون والتضامن التى يبديها دولة الكويت وأعرب عن تمنياته وشعب مصر بالتوفيق لشعب وحكومة الكويت .

كما وجه سيادته الدعوة الى أخيه صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح لزيارة جمهورية مصر العربية وقد تبل سموه هذه الدعوة شاكرا ووعد بتبليتها في وقت لاحق .

مؤتمر صحفى للرئيس

وكان الرئيس السادات قد عقد مؤتمرا صحفيا صباح أمس في قصر بسمان قبل مغادرته الكويت ، وحضره عدد كبير من الصحفيين والمراسلين . وقد بدأه الرئيس بكلمة قال فيها :

يجب قبل بدء الاسئلة أن أنتهز هذه الفرصة لأوجه الى أهلنا وأخوتنا في الكويت ، شعبنا وحكومة وعلى رأسه أخوتنا الصباح جميعا ، أتوجه لكم جيما بتهنئتنا على اعياد الاستقلال . وكنت أود أن أشارك فيها لولا الارتباط القائم قبل ذلك ، متمنيا مزيدا من الاعياد أن شاء الله ومزيدا من التقدم والرخاء .. وشكرا ..

وبدا بعد ذلك المؤتمر الصحفى ..

■ سؤال : من التلفزيون الكويتى . هناك محاولة للإيحاء بأن جمهورية مصر العربية قد خرجت من المعركة فما هو رد سيادتكم على هذه الإيحاءات ؟

● الرئيس : أما أن هناك إيحاءات فهذه حقيقة كبيرة ومش جديدة بل تذكروا جيما عقب المعركة مباشرة في ديسمبر ٧٢ لم يكن مر على المعركة أكثر من شهر ، كل اللي بتسموه النهارده عن فض الاشتباك الثانى وانتهى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ولا مساومة على حقوق شعب فلسطين البعض يلذ له أن يأخذ مواقف للشهرة والاعلام .. مثلا زي ماكنت باحكي دلوقت لما في ديسمبر قلنا احنا راخين جنيف لانه احنا ما بنخفش لان اللي يخاف من جنيف هي اسرائيل مش أنا . لاننا نمك أن نقول آه أو لا .. بل بالعكس من مصلحتنا نروح جنيف ونجيب اسرائيل امام العالم كله ..

للشهرة في سوريا قالوا لا ، لما قلت لازم نروح .. راحوا على طول باعنين هنا في الخليج كله الكلام اياه ، ان مصر خرجت من المعركة وافقت مع أمريكا كل اللي بتسمعه دلوقت ابتدى من دلوقت وفي مواقف متباينة .. بل تذكروا في خطابي في الامم المتحدة انا قلت فلنعمل عام ٧٦ عام فلسطين - ليه عام ٧٦ زي ما احنا كلنا عارضين عام انتخابات امريكية وحسب الطريقة الامريكية والاسلوب الامريكي ان الرئيس الامريكي لا يستطيع أن يتخذ قرارا في عام الانتخابات حتى لا يربط من يأتي بعده باي التزام ..

طيب سياسة مصر في هذه القضية وفي غيرها انه لا بد أن تستمر قوة الدفع .. والسيادة الى انتزاعها من أيدي اسرائيل بعد ٢٧ سنة ، انتزاعها ولا زالت في ايدينا الى اليوم بعد حرب اكتوبر ، يجب أن ندفع باستمرار بالقضية الى الامم ..

دي استراتيجية مصر ولا نترك فرصة لانتقاط الانفاس لاسرائيل ابدا ، وعلى ذلك كان من رأينا أن عام ٧٦ يبقى عام جنيف هتيجي اسرائيل وتقول الفلسطينيين هتخشي معركة . ادخال الفلسطينيين الى مؤتمر جنيف كطرف متساوي مع بقية الاطراف .

وعلشان كده دعونا نسمى عام ٧٦ امام الامم المتحدة وامام العالم كله ..

وبالنسبة لقضية فلسطين أرجو أن تتابعوا رحلتى الاخيرة الى أمريكا ، سواء خطابي في الامم المتحدة اللي تقدمت فيه بقرار وافقت عليه الامم المتحدة بمائة وواحد صوت لكي تحضر فلسطين كل الاجتماعات الخاصة بقضية الشرق الاوسط .. وكان قصدي جنيف بالذات واتخذ هذا القرار باغلبية 1٠1 صوت بناء على طلبى في خطابي للامم المتحدة ، وفي خطابي امام الجلسة المشتركة للكونجرس عرضت قضية فلسطين بما يملى على مصر واجيها القوي ، واعتقد ماكش جد يستطيع يعرض زي ما عرضت من ناحية وجهة نظرنا في المؤتمرات الصحفية والمقابلات التي تمت كلها هناك ، أرجو أن تتابعوا لكي تعرفوا احنا بنعمل ايه لمسئولياتنا القومية ولقضية فلسطين .

خلاف تكتيكي على التحرك

■ سؤال : سيادة الرئيس : اعلنتم موتمكم بالنسبة لحضور مؤتمر جنيف وحضور الفلسطينيين ، غير أن سوريا والاردن أعلنت موقفها بعدم حضور هذا المؤتمر ومن قبل ذلك أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية عدم حضور المؤتمر لماذا هذا التباين في المواقف ، ويمدين في حالة عدم حضور سوريا والاردن والمنظمة هذا المؤتمر ، ما موقف مصر بالنسبة ليه ؟

● الرئيس : للسلف التباين في المواقف موجود ولكن زي ما انا قلت لفاية دلوقت الخلاف كله خلاف تكتيكي على التحرك وليس على الاستراتيجية الاساسية ، اللي اتفقنا عليها في مؤتمر الرباط . وهو انه لا تنازل عن شبر من الارض



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

دعونا نسمى عام ٧٦ عام فلسطين ..
تدخل معنا .. وبعدين نقعد تحضر جميع
الاطراف اللي موجودة كشكل للتسوية
النهائية ، لانه الان ليس هناك مجال
للحل خطوة بخطوة وانما الان يجب أن
يكون الاتجاه الى الحل النهائي الحل
الشامل اللي يضمن السلام .

هذا الحل بدون الفلسطينيين لا يمكن
لانه أساس القضية اللي هو قضية
فلسطين مش الجولان ولا سيناء ، قضية
فلسطين هي الاساس وده اللي خلاي قلت
أن عام ٧٦ يكون عام فلسطين ونجهز
انفسنا فيه للتسوية النهائية .

وبعدين بعد ما تم الانتخابات الامريكية
نبتدى ندخل ، وانا بقول ليه نستنى
الانتخابات الامريكية لانه لامريكا كما
قلت وكما ثبت دور رئيسى فى حل هذه
المشكلة . اذا تجاهلناه نبقى بنضحك
على شعوبنا وبنضحك على نفسنا .

ونبت هذا فى المرحلة الاخيرة فى أشد
الاقوات الرئيس الامريكى فيها - فى
مشكلة داخل امريكا بسبب فيتنام ثم
فضيحة ووترجيت والخلاف اللي بين
الحكومة والكونجرس ورغم هذا استطاع
أن يتم فض الاشتباك الثانى ومستعد من
وقتها والى الان لاتهام فض اشتباك
ثانى على الجبهة السورية أيضا ..

فالبعض بيلذ له أن يأخذ موقف متباين
للشهرة ، والله احنا ما عندناش مانع
للشهرة واللى عايز مواقف للشهرة ،
اللى بيهمنا احنا حريصين دائما على
جوهر قضيتنا مش مستعدين نستجيب
لاى ابتزاز او أى مزايدات .

■ سؤال : قلتم سيدى الرئيس
أن ٩٩٪ من أوراق اللعب فى يد
الولايات المتحدة الامريكية واعتقد
انه الان تبينت الصورة بعض الشيء
قلت قبل الان سيادة الرئيس انه

مايزال للولايات المتحدة دور رئيسى
نالدور الرئيسى يخطف عن أوراق
اللعب فهل طراً جديد على أوراق
اللعب او لاتزال ؟

● الرئيس السادات : لا .. أبدا
اطلاقا يمكن أنا يفنى يستعمل تعبيرات
مختلفة لكنى لازلت أقول انه ٩٩٪ من
أوراق هذه اللعبة فى يد امريكا صح ..
لان امريكا هي الطرف اللي بيعطي
اسرائيل الخبز والزبدة الى جانب المدفع
والفانطوم ..

وهي الوحيدة اللي تقدر تؤثر وطالما
أن اسرائيل تتمتع بتأييد امريكا لا تقبل
لا مجلس امن ولا أمم متحدة ولا أى قوة
فى العالم . هي كل اللي عايزاه اسرائيل
انها تحصل على تأييد امريكا وماتسأل
بعد ذلك . لكن اذا امريكا اتخذت موقف
معين زى ما حصل فى الموقف اللي
اتخذه الرئيس الامريكى زى ما حصل
بالنسبة لفض الاشتباك الثانى ما على
اسرائيل الا أن تجيب ، ولايجب أن
يفسر كلامى هذا على أنه احنا مالناش
دور - احنا اصحاب القضية يجب ان
نكون بروضه نحترم عقولنا .. مالم نكن
نحن اصحاب القضية جاهزين وحاضرين
ومتحملين مسئوليتنا .. ولا امريكا ولا
أى حد يقدر يعمل لنا حاجة اذا كنا
احنا مش جاهزين لقضيتنا . الاساس
احنا طبعا ..

نعم ٣ اتفاقات سرية أخطرنا العرب بها

■ سؤال : يتحدث الرامبون عن
ترب نشوب حرب جديدة فى شهر
مايو المقبل فماذا سيكون مصير
اتفاقية سيناء فيما اذا نشبت الحرب
بين بعض الدول العربية واسرائيل ؟

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

القنيطرة هي التي جرى بعد حرب الاستنزاف ما فيش لها لزوم .
إذا كان الأمر بقي مسألة مزايدات تدخل فيها شعوبنا في المزايدات وفي محاولة خلق البطولات لا ليها كلام آخر، لكن إذا اعتدت إسرائيل ده يبقى خرق للتعهد الامريكى وخرق بالتالى لسكل الاتفاقية إذا اعتدت إسرائيل .

أما إذا كانت العملية بطولات وهمية بطولات عنجهية زى التي احنا سامعيناها دى يعنى خلى اصحابها يستحلوا مسئولياتها بقى وبغدين فى حرب الاستنزاف دى ماقلناش الاستنزاف اللي قالوا عليها فى سنة ٧٤ وبغدين راحوا عاملين اتفاقية فض الاشتباك اللي فيها اللي أنا قلته قبلها بـ ٦ أشهر لحافظ الاسد أمام أبو مدين شاهد .. خسروا ٤ مواقع فى جبل الشيخ نتيجة حرب الاستنزاف واخذوها ، رجعتناها له أيضا بفض الاشتباك الاول .

يعنى التزام قومى : مصر عند التزامها القومى دائما أبدا من غير حيلة ومن غير صراخ .. وهن غير تهريج .. عمليات احراج لا ينحط كل واحد أمام مسئوليته .

□ سؤال : سيادة الرئيس تصوركم للموقف فى حالة نشل جنيف لسبب او لآخر ؟

● الرئيس : زى ماقلت لكم قبل كده يجب ان نظل باستمرار ودى استراتيجيه مصر ، يجب ان نظل باستمرار فى حركة خصوصا بعدما انتزعنا المبادرة من إسرائيل وبعدما حققناه من استعادة ثقة العالم فينا وثقتنا احنا فى انفسنا . يجب ان نحافظ بهذه المبادرة أى ان ندفع بالقضية باستمرار فى الاتجاه السياسى للحل ، فاذا فشل ما فى طريق آخر غير الالتجاء الى الحرب .

● الرئيس : أما أن الحرب ستنتهى فى مايو المقبل فهذا أمر يخص اللي بيردوه اولاً .. الى أنا عايز أقوله الاتى : برغم التهريج الكثير اللي حصل ويحصل ويبرى لسه زى ما حكيت لكم منذ ديسمبر ٧٣ لغاية النهارده ، برغم التهريج ده كله بصمد للمعركة مخرجش وبغدين قالوا مصر عملت اتفاقية سرية .. آه عملنا ٣ اتفاقيات سرية فعلا ولما بعنت نائب الرئيس جه زاركم هنا وزار سوريا وزار كل البلاد العربية ورى الـ ٣ اتفاقيات السرية لكم .
الاخت بفسال ايه هم ؟ الاتفاق الاول منهم ان أمريكا بتضمن الا تعتدى إسرائيل على سوريا ..

الأمر الثانى .. بتتعهد أمريكا باجراء فض اشتباك على غرار فض الاشتباك الاول على الجبهة السورية بعد فض الاشتباك الثانى على الجبهة المصرية .
التعهد الثالث : تعهد أمريكا ان تعمل بكل ماتملك على اشتراك الفلسطينيين فى أى تسوية .

أدى الثلات تعهدات السرية اللي اخذتهم وما اعلنتش عنهم وكان ممكن انى اعمل بطل أيامها زى ما بيملوا ، واقول اتفضلوا أدى التعهدات السرية . بس احنا فاس نحب نحترم عقولنا وعقول الاخرين ونخلى الحاجات دى فى طى الكتمان ونمشى علميتنا لكن جه الوقت اللي اعلنتها لكم كلكم .

أما انه هناك حرب هي واحدة من اثنين أنا عندى زى ما قلت تعهد من أمريكا انها تمنع اعتداء إسرائيل على سوريا ، أما إذا شابت سوريا أن تعمل عملية للاحراج زى حرب الاستنزاف اللي حصلت فى سنة ٧٤ . ونتيجة حرب الاستنزاف ايه ؟

هو الخط اللي أنا قلته للرئيس حافظ الاسد وجبته له ، الخط الابتداء زائد



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأنا من أول ما توليت ومن ٧١ وأنا بقول لكم هذا الكلام محدش فيكم يصدقني أبدا ، وفي العالم العربي كله محدش صدقني أبدا . وأنا استعملت وداخل مصر أيضا ، وجه ٧٢ وقلت ونهيت وقلت هحارب اذا ماكانش هيكون فيه حل سلمى .. النهارده احنا لسه في الحل السلمى اذا فشل هذا الحل واحنا لازم نعطيه كل فرصة ميكة لايد احنا مبنتمايش مع نفسنا لوحدنا ، احنا معانا عالم كله لازم ناخذه معانا فاذا فشل هذا الطريق ليس امامنا غير الحرب ولا جدال ..

□ سؤال : سيادة الرئيس . ذكرت الصحف بأن سيادتكم قدمتم للاخوة الاشقاء الاقتراحات القيمة لدرء الخلافات العربية ، بالامكان اعطائنا فكرة عن مدى القبول والتجاوب الذى لايتيموه من اخوتكم فى دولة الامارات و أبو ظبي وسلطنة عمان والكويت والسعودية .

● الرئيس : التقيت بهم لغاية الامس مع الاخوة هنا جميعا متفقين، ومتفهمين أنه لايد وان ينقى الجو العربى وكانت المحادثات تنسم بالفهم الكامل والعميق وكنت باخاطرهم بانتهاء اتفاقية فض الاشتباك الثانى اللى تم منذ ٥ أيام أو ٧ أيام فى مصر .

ثم ينتقل للمراحل الثانية بعد ذلك ثم نناقش أيضا الوضع الدقيق الاقتصادى لمصر ، مش عملية كانت زى ما بعض وكالات الانباء قالت انها عملية جيباية لا المسألة أكبر من هذا شويه ، وهو ان مصر بتعانى من وضع اقتصادى صعب وكان لايد ان أضعه بتفاصيله أمام الاخوة أيضا احنا ناقشنا كل هذا بروح الاخوة وباتفاق تام على كل شيء .

□ سؤال : سيادة الرئيس سيادتكم طرحت الحرب كحل بديل فى حالة فشل مؤتمر جنيف ، هل مصر والامة

العربية مستعدة عسكريا وسياسيا ودوليا لخوض هذه الحرب ، وهل حجم الدعم المادى من دول النفط العربى كاف حاليا للاستعداد لهذه الحرب ، ألا تؤثر طبيعة العلاقات المصرية السوفيتية حاليا على حجم التسليح المصرى ومعاملة الاسلحة السوفيتية المصرية ؟

● الرئيس السادات : أنا قلت انه لما يفضل طريق الحل السلمى ليس امامنا من سبيل الا ان نجأ الى الحرب .

أما عن انه هل الامة العربية جاهزة، السؤال طرح وتردد زمان قبل ٧٢ ومحدش برضه صدق . منذ ان توفقت المعركة بوقف اطلاق النار الى اليوم ، واحنا ما بندخر جهد أبدا فى تدعيم قواتنا المسلحة، انى لم استعوض قطعة واحدة من السلاح من روسيا زى ما عملت لسوريا ، واستعوضت لها كل قطعة سلاح فقدتها قبل يوم وقف اطلاق النار، برغم هذا احنا بندعم قواتنا المسلحة . سوريا عوضت كل سلاحها وفى الفترة من وقف اطلاق النار الى الان بينزل عليها سيل منهر من الاسلحة من الاتحاد السوفيتى .

هذا لا يعصبنا ولا يزعجنا بل السلاح اللى عند سوريا عندنا، لكن بيخلينا نسأل سؤال غريب هو فيه قضية عربية فى سوريا وما فىش قضية عربية فى مصر . فمذ وقف اطلاق النار مبنتمايش الاتحاد السوفيتى غير الدبابات اللى اشتراها أبو مدين ووقف ١٤ شهرا .

ولما اتلفت رحلة بريجنيف فى يناير الماضى ٧٦ بعث لنا جزءا من صفقات كانت واجبه الاداء فى ٧٢ و ٧٤ وبتوقفه ابعث جزءا واحجم عن ارسال الجزء الثانى ، ثم سنة كاملة الى هذه اللحظة مبنتمايش الا مركب واحدة وصلت منذ اسبوع عليها حاجات لاتقدم ولا تؤخر .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الأحرار يتوع بولندا اجناس انتمت كلها في معركة الحرب الثانية ثم انضم لهم عدوهم اللدود وهو الاتحاد السوفيتي ومع ذلك اكملوا المعركة الى ان قضوا على عدوهم التي هو المانيا النازية ثم بدأوا بعد ذلك يختلفوا .

احنا لنسه في وسط المعركة والبعض منسا غاوى عملية « خالف تصرف » او زعامات مش عارفا هي نوع من اللمنة لغاية النهاردة والله ما اعرف اسباب الخلاف ايه بالنسبة لحافظ الاسد كلكم عارفين انا اكن له كل وفاء لان احنا ناس بنعيش على مجموعة قيم واخلاق ومبادئ والسياسة عندنا زي اي شيء اخر لازم يكون فيها اخلاق مش مجردة من الاخلاق .. اكن له والله كل اخوة ومحبة لانه حظ ايده في ايدي ضد ارادة الاثني الكبار وانا اعلم ان الروس حذروه مني وقالها لي هو بنفسه وبقولها لاول مرة حذروه مني مرارا ولكن حظ ايده في ايدي ودخلنا المعركة .. لا يمكن لخل هذا الموقف ان انساه او اتجاهله أو ان ارد حتى اذا غلط حافظ ...

وغلط لما قال للنيوزويك ان الحرب دي كانت تمثيلية بين السادات وامريكا واسرائيل ، شعرت بحزن شديد حقيقة ، وقالوا لي رد قلت لا أبدا ما ارد على حافظ لاني انا احترم عقلي واحترم عقول الامة العربية بقاعتنا بقت واعية اذا حد قال ان دي تمثيلية اسببه للامة العربية تحكم عليه .

اما بداية الخلاف فانا زي ما حكيت لكم ده باديء من وقت وقف اطلاق النار ، بدأت المزایدات من وقف اطلاق النار لما نطلب سوريا قبل ان تبدأ المعركة بيومين يعني يوم الخميس ، أكتوبر تطلب من الاتحاد السوفيتي وقف اطلاق النار بعد ٤٨ ساعة من بدء المعركة ، يعني تبدأ يوم السبت ٦ لا بد ان يكون وقف اطلاق النار بالكثير يوم الاثنين ٨ ، وييجي السفير

كل ده جي ، وانا همض كل هذا على شعنا وعلى الامة العربية كلها في القريب ان شاء الله .
اما انه هل الامة العربية جاهزة ، الامة العربية لا بد ان تكون جاهزة في كل وقت ، الدعم يتسال عن الدعم ، بالتاكيد لا بد ان تكاتف احنا العرب لا بد علشان نواجه هذه المسئوليات لانه بقي فيها جانب حضاري خطير وهو ان اسرائيل بتقول انتم جماه كنتم عايشين في القرون الوسطى ، ثبت لها من حروب أكتوبر ان احنا بنستوعب التكنولوجيا الحديثة .. ده محتاج لفلوس محتاج لدعم امر مش صعب بالنسبة لنا كعرب أبدا وانا مقدر للجميع المساعدة التي قدموها الى الان ، ولو ان احنا في موقف اقتصادي صعب الا انه بنحاول الان نجد الاسلوب التي نخرج من هذا الموقف الاقتصادي الصعب. ولكن عبرنا مانسينا في لحظة ولن ننسى في لحظة من اللحظات ان احنا فوتنا لهم المعركة في أي دقيقة وعلى هذا فاحنا بنشغل وماتيه خططنا .

الروس حذروا حافظ الاسد مني !

■ سؤال : ما هي الاسباب الحقيقية لتصور سيادتكم الخلاف القائم بين مصر وسوريا ، علنا بانكنا كتبنا في أكتوبر سوريا وانه مازال النظامان قبل أكتوبر وبعد أكتوبر ما يزالان الى الان ؟ ..

● الرئيس : يعني الرد على السؤال ده هو ايه الخلاف حقيقة انا والله ما بعرف انا نفسي محتار والله .. يمكن كنت بقول لآخواننا في ابو ظبي وقطر يظهر احنا العرب علينا لعنة فيه لعنة علينا احنا العرب .. قيل ما اجي مباشرة انا كنت بشوف فيلم بتاع الحرب المظلم الثانية انجلترا أمريكا فرنسا كندا بولندا ..



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

انسحاب اسرائيل من ثلثي سيناء
والجزء الجوهري من الجولان ، كما
ذكر أن الرئيس الامريكى سسيتم
بزيارة الى المنطقة ، ما مدى صحة
هذه الانباء وهل هناك تحرك على
هذا المستوى سواء عربى او دولى ؟
وسؤال ثان : هل مازالت زيارة
السيد ممدوح سالم الى الكويت قائمة؟
● الرئيس : السؤال الاول وهو

المبادرة الامريكية الجديدة فيما يخص مصر
اللى هي القول بأن ثلثي سيناء ، أحب
اقول أنه ماقيش أى شيء ولا أساس لهذا
الموضوع اطلاقا لا من قريب ولا من بعيد .
وأحب أزود أنه لو أن زى ما بيقلوا
اخواننا اللى بيزايدوا النهاردة زى ما بيقلوا
مصر خرجت من المعركة وأن أنا عايز
أخرج من المعركة وأنهى حالة الحرب
ممكن اسرائيل تنسحب على طول للحدود ،
وعرض أنه أنهى حالة الحرب فى سبيل
انسحابهم من سيناء بالكامل . رفضت
لأنه مش مستعد أدخل المعركة ولا أضحي
بمسئوليات مصر القومية او يعنى ده
التزام والتزام شرف يعنى أواجه زملائى
واخوانى العرب ازاي بعد ذلك .. وده
مش خط مصر ومصر ما فيهاش الخيانة
ولا الغدر ابدا .

أما بالنسبة للجزء الثانى .. وهو
أنه معروض على سوريا وعلى الضفة
الغربية والله فيه هناك شيء اليوم بيطيخ
بين سوريا والاردن يسألوا هم عنه . أنا
ما أعرفش هو ايه انما فيه شيء بيطيخ
وأنا ما أحبش أسبق وانهم زى ما بيقلوا ،
لا أنا بأحب أسئنى المسائل لما تنتهى
وتبان الامور نقوم نعلق على الواقع لأنه
ماقيش مجال .. وماقيش داعى توسع
المعارك ومش عايز معارك مع اخواننا
العرب فيه شيء بيطيخ هناك بين الاردن
وسوريا نستنى شوية على مانشوف
نتيجته ايه .

بالنسبة لزيارة ممدوح سالم ، قائمة

السوفيتى ويخطرني بهذا واقول له آسف
وأبعث لسوريا ترد تقول ماقلناش يقوم
الاتحاد السوفيتى بيعث لى تانى ويقول
انهم بعثوا لك جواب رسمى وللقيادة
السوفيتية رسمى قلت لهم سوريا بقول
لا ومسالنتش فيهم للمرة الثانية .

المررة الثالثة ، جاعنى رئيس وزراء
الاتحاد السوفيتى وقعد اربع ايام عندى
عشان يقنعنى أن سوريا قدمت ٣ طلبات
وعلى أن اتقبل قلت له قبل الوصول لاهداف
المعركة لا يمكن وسافر كوسيجين بدون
أن أوقف اطلاق النار . أنا أوقفت اطلاق
النار بس لما لقيتني بأحارب أمريكا عشرة
ايام لوحدى .. والبرقية موجودة اللى
بعثها للرئيس حافظ الاسد فى فجر ١٩ -
٢٠ اكتوبر وقلت فيها - عندكوا البرقية
محظوظة تحت نظركم تقدروا تقرأها والله
ما أحببتش يعنى أخرج او حاجة - فقلت
أنا واقف فى المعركة يا حافظ بقالى عشرة
ايام امام أمريكا وأنا لا أحارب أمريكا ..
بعد ما حظيت وقت فى المعركة عشرة
ايام وحدى امام أمريكا وأنا لا أحارب
أمريكا واقول لكوا دلوقتى لا أحارب
أمريكا ابدا .

ايه الخلاف سببه ؟ سببه انه اخواننا
اللى بيحلقوا فى سوريا لهم وجهة نظر ،
اللى ما يوافقش عليها يتهموه بالخيانة
وينيروا الدنيا ويقولوا دى تمثيلية وبيعنوا
الناس يكسروا السفارة بتاعتنا فى دمشق ،
طيب ما أنا أقدر اكسر السفارة السورية
فى القاهرة ببساطة يعنى السوريين عندنا
تعالوا شفهم . السوريين عندنا ازدهروا
وفتحوا المحلات وحاجة كبيرة قوى ولاهد
بمسهم ابدا .

مصر لا تضحي

بمسئولياتها القومية

■ سؤال : ترددت انباء حول
مبادرة امريكية جديدة تدعو الى

الاخ وأنا قرئت لبعض وكالات الانباء الاجنبية انه أنا عندي خيبة أمل و. و. و. لانه ما لينشى فلوسى أنا ما كنتشى جاي للحيابة .

الموقف الاقتصادي فى مصر الان صعب مش المشكلة فيه مشكلة جياية اطلاقا أو معونة . دلوقتى لا . احنا بنحاول انه نعيد البناء الى شرايين مصر باسلوب اقتصادى سليم نتقى عليه فيما بيننا جميعا .

الهدف الاساسى من هذه الزيارة أن العرب يجتمعوا . مستشارين وخبراء ونقعد ونضع التخطيط لقياس مايسمى بصندوق القرض . وده الاساسى مش أن أنا جاي أخذ جياية عشان كده ايه يعنى ما أحسب الرحلة ايه الللى دخل الخزنة هندی ده لا قيمة له وماينشى جاي عشان

أخذ . . أنا جاي عشان صورة أكبر وهى أنه مادام الصندوق بيشارك اخواننا فيه مصر بتضع قدامهم الصورة . . بتشارك معاه هيئات دولية زى البنك الدولى وغيره وخبراء منه وبتقدم نقيم العملية ونصل فى النهاية الى حلول . ده الللى أنا جاي من أجله وده أحمد الله أنه نجح مائة بالمائة . اذن الزيارة ناجحة مائة بالمائة مش متوقفة على ايه الللى أنا واخده معايا وراجع أو جياية أو حاجة لا .

سوريا أعطت السلاح للمسلمين والمسيحيين فى لبنان

■ سؤال : نسب الى سيادتكم فى تصريح سابق ، القول ان الازمة اللبنانية ما بدأت الان ، فهل مازلتم عند هذا الراى بعد التطورات اللتى حصلت ؟

وهو جه معايا للسعودية وعاد لانه كان واحد مسئول من وزارة الاقتصاد الامريكى جاي عشان مناقشة أوضاع فى علاقتنا الاقتصادية مع امريكا فاضطر أن يمشود ولكن زيارته للكويت قائمة وللخليج قائمة .

سؤال : نفيتم كما نفى السيد وزير الخارجية فى الرياض أن تكون الرحلة ذات طابع اقتصادى بحت . وكما أشار السيد وزير الخارجية أنها فى نطلق تحرك استراتيجى مسرى الى جانب الجانب الاقتصادى .

أولا يرى بعض المراقبون أن رحلتكم الاولى الى المنطقة لحقتها أوأعقبها انتفاية سبب ، فهل هناك مخططات حالية أو مستقبلية تربية الى جانب مؤتمر جنيف من أجل احلال السلام فى منطقة الشرق الاوسط وهل تعتبرون جولتكم الحالية ناجحة سياسيا وعلى الجانب الاقتصادى يقال أن هناك خيبة أمل . ثالثا . . . تقدررون ما سيدخل الميزانية المصرية من المعونات العربية ونسبتها أيضا الى ما أشرت من حاجتكم اليه لاربعة آلاف مليون دولار . ؟

● الرئيس : فيه أكثر من سؤال ، الجانب السياسى أستطيع أقول أنه غطينا فى هذه الزيارة تغطية كاملة كما أننا لما بتلتقى دائما مع اخواننا العرب من كل جوانبه واحنا على اتفاق تام بالنسبة للمستقبل .

واحب أقول يمنتى الصراحة أنه ، كل ما أمر هنا يكون فيه حاجة جاية جديدة سلاب فى هذه المرة مايشى حاجة . . لوفيه حاجة كنت أقول . أنا بقول دولقت الخطوة المقبلة يجب أن تكون الحل الشامل . الحل النهائى الللى لايد أن تحضره فلسطين ده من الجانب السياسى .

الجانب الاقتصادى زى مقال بالضبط

الاقتصادي والبيروقراطية .. فما هو رأيكم في ذلك ؟

● الرئيس : هو حرية الصحافة عندنا يظهر لانه بعض اولادى اللى هنا فى الكويت لما يقرأوا الصحف المصرية ، لانه نقد ، نقد ، نقد وحرية الصحافة اتقلبت عندنا لنقد عن يمين وشمال .. لا .. الصورة مش زى ما بيتقال .. رؤوس الاموال اللى حت بعد الافتتاح تستطيع انك تيجي تشوفها فى مصر .. المشاريع اللى اتفق عليها كثيرة جدا والناس اللى بدأت تشتغل بدأت فعلا تشتغل والمناطق الحرة بدأت تشتغل ايضا اما ان فيهروتين فى الجهاز الحكومى ، نعم فيه روتين ، وفيه متاعب وانا لو تذكروا فى كلمتى فى امريكا ، قلت لهم : لاصحاب رؤوس الاموال ، قلت لهم خليكوا معايا واصبروا معايا شويه لانه بعد عشرين سنة لما تكسر كل القيود اللى كنا حطينها بنفسنا ونعيد صياغة القوانين وتبدأ جولة جديدة كاملة ده كله عايز وقت .

اعدنا صياغة جميع القوانين اللى كانت معطلة ولكن بتساخذ وقت على ما تنزل للتنفيذ ولكن عملنا ترتيبات على سبيل المستثمرين بييجوا ويجدوا من يحل لهم جميع مشاكلهم وهم قاعدين فى مكانهم وماقيش داعى ينتقلوا الى اى مكان وماقيش حاجة اسمها اللى بيوصفوه بالفوضى والكلام ده اطلاقا .

ما احناش فى هذا اكثر من اى بلد عادى فيه حكومة وفيه عمل وفيه اخطاء متوقعة فى حاجات صح بتتقال .

■ سؤال : هل معظم القضايا يحلها التقارب السوري - الاردنى الاخير ؟

● الرئيس : انا اعلنتها واعلنتها امامكم لانه احنا دائما بنتكلم بلسان واحد فى الغرفة هنا معاكم ، وفى المحادثات

● الرئيس : فى ابريل الماضى كنا مجتمعين فى الرياض .. كان الملك خالد والرئيس حافظ الاسد وانا ، وقلت لهم يا جماعة النار تحت الرماد خلونا نخشى على علاج المشكلة ، وكان اقتراحى انه امين الجامعة العربية وكنت حتى قبل ما اسافر مصر اديته خبر بهذا من الجامعة العربية يروح يجتمع الرئيس فرنجية مع ياسر عرفات ويحلوا المشكلة ويصلوا الى اتفاق يكون من شأنه ان جميع الاطراف اللبنانية توافق عليه ، وعندئذمانتعرضش لممارك ، ما اخذش بهذا الاقتراح وانفجرت الازمة وطلعت النار من تحت الرماد زى ما قلت عشرة اشهر وبمعدن فجأة لقيناها وقلت : وجات سوريا بقول انها هى اللى تدخلت واوقفت ، طيب ما احنا كلنا عارفين اللى بيدى السلاح للطرفين يضرىوا بعض كان سوريا .. عارفين .. زى ما بدى المسلمين كانت بدى المسيحيين ، الزعماء اللبنانيين ، انا ياخذ المسئولية على اكتافهم ليه .. لانهم جميعا عارفين الحقائق لكن مش راضيين بقولوها ولا يواجهوا نفسهم بها وعلشان كده انا باقول المشكلة ما تنهاتش لانه متجملتش اساسى القضية لم يعالج .. ماقيش صراحة كل واحد بيجامل .. وبصدين كل واحد كمان عارف ان السنة دى سنة انتخابات للمجلس وانتخابات لرئاسة الجمهورية ، فانا بادخل الزعماء اللبنانيين جميعا لكن اللى عملته سوريا ايه ؟ .. كل اللى عملته انها وقتت امداد السلاح قامت وقتت المصرة بس .. ادى كل الموضوع ، لكن لا بد من حل باعتقد ان الكفيل بهذا هم اللبنانيون انفسهم .

لا فوضى فى مصر

■ سؤال : يقال بأن احجام رؤوس الاموال العربية والاجنبية عن مصر سببه الفوضى ، الفوضى فى التخطيط



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مع اخويا الشيخ صباح وامام مؤتمر
صحفى وفي مصر وفي كل مكان لساننا
واحد ما يتغيرش .

انا قلت ان الجبهة السورية بدون
الجبهة الاردنية ناقصة والجبهة الاردنية
بدون الجبهة السورية ناقصة . وقلت
الجبهتين والتخامهما لصالح القضية
العربية ولصالح الاهداف القومية احنا
كنا قايلنها . وعلى ذلك فنحن نرحب بهذا
اشد الترحيب باخلاص . لكن ان يكون
هناك شئ يطبخ على حساب آخرين لا
ده اللي ما بواقفتن عليه .

المبدأ ان جبهة سوريا وجبهة الاردن
حيوية ، حالة من مراحل نضالنا لانها
تعبر جبهة واحدة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



الامير صباح السالم امير الكويت في وداع الرئيس السادات في مطار الكويت .